الأنباء
الثلاثاء 18 ديسمبر 2012

ميقاتي لـ «14 آذار»: الأكثرية الحالية ليست «بابا نويل» لإعطاء هدايا سياسية

نزوح جماعي لفلسطينيي سورية إلى لبنان وانفجار غامض يهز «طير حرفا» في الجنوب

مدرعة لليونفيل في مكان الانفجار الذي وقع في بلدة طير حرفا في الجنوب امس (محمود الطويل)

شد اهتمام اللبنانيين أمس، انفجار غامض وضخم في أراضي بلدة طير حرفا الجنوبية، خصوصا بعدما شاع انه مستودع أسلحة لحزب الله، واستوقف الأوساط السياسية إعلان وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبوفاعور عن دخول 22 حافلة ركاب تقل فلسطينيين من سكان مخيمات سورية، خصوصا مخيم اليرموك الذي دكه طيران النظام بعد انشقاق معظمهم عن قيادة أحمد جبريل.

وبموازاة ذلك، السجالات السياسية راوحت مكانها، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يدافع عن حكومته كالعادة، والمعارضة تعلق سلبا على مقترحات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، فيما سجلت مهاترات شديدة اللهجة بين النائب خالد ضاهر وبين إعلامي سوري عبر قناة «الجديد» على خلفية الدعوى السورية ضد النائب عقاب صقر أمام القضاء اللبناني.

بالنسبة للنازحين السوريين المتعاظمي الأعداد، إضافة الى الفلسطينيين الذين وصلوا خلال الليل ما قبل الماضي، جرى الاتصال بين الحكومة اللبنانية وبين منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية روبرت واتكنز من أجل تأمين المزيد من المساعدات الاغاثية للعملية الطارئة.

اما بالنسبة لانفجار طير حرفا، فأعلن الناطق بلسان اليونيفيل اندريه بيلانتي ان القوات الدولية أرسلت مجموعة إلى مكان الانفجار في قضاء صور، برفقة الجيش اللبناني للتحقيق مع الجيش في طبيعة الانفجار.

وكان المراسلون المحليون تحدثوا عن انفجار كبير حيث توجد مزرعة قديمة فيها منزل مهجور، زعمت المعلومات الأولوية ان حزب الله، الذي طوق المكان وأزال الآثار قبل وصول اليونيفيل، حولّه الى مستودع للذخيرة، لكن معلومات لاحقة بدأت تتحدث عن انفجار قذيفة قديمة من مخلفات العدوان الإسرائيلي.

على الصعيد السياسي الداخلي قال الرئيس نجيب ميقاتي فيما يشبه الرد على خطاب السيد حسن نصرالله ان حكومته ربما لم تستطع تسجيل أهداف كبرى في هذه المرحلة الصعبة، إلا انها حالت دون تسجيل اهداف في مرمى لبنان، يؤازرها خط الدفاع الحريص على الاستقرار والذي يضم قوى أساسية ولاعبين بارزين في المجتمع الدولي، لافتا الى ان الحكومة تمكنت من الحفاظ على حد أدنى من الاستقرار الداخلي في ظل حد أقصى من التوتر الاقليمي.

ونقلت «السفير» عن ميقاتي قوله ان الطبيعي والبديهي الا تقدم الأكثرية رأس الحكومة على طبق من ذهب للمعارضة، سائلا: هل يعتقد فريق 14 آذار ان الأكثرية الحالية هي بابا نويل، توزع الهدايا السياسية، ولو انهم في السلطة هل كانوا يقبلون بالاستقالة المجانية؟!

واعتبر انه من المعيب إجراء الانتخابات وفق قانون 1960 الذي أكل الدهر عليه وشرب، املا ان يشكل الوسطيون كتلة وازنة في المجلس النيابي العتيد، وصولا الى كسر الاصطفاف الحاد بين 8 و14 آذار.

بدوره، عضو كتلة المستقبل نائب طرابلس محمد كبارة استغرب كيف يدين السيد نصرالله المعارضة السورية لأنها مسلحة، ثم يتمسك بسلاح حزبه في لبنان، رغم انه أساس المآسي.

وأضاف: صحيح قوله ان الفقر صار عابرا للطوائف في لبنان، لكن الصحيح ايضا ان سلاحه كالفقر بات يهدد كل الطوائف اللبنانية بعدما غطى التهريب من المرافئ والمعابر الشرعية وحرم الدولة من عائداتها الجمركية وحمى ويحمي مزوري الأدوية.

واستنتج كبارة من مواقف نصرالله انه بات يخشى التغيير الحكومي، لأن اي حكومة مقبلة لن ترتكب خطيئة تبني ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، الا اذا فاز حزبه وحلفاؤه.

في هذه الأثناء، سئل المحامي رشاد سلامة في مقابلة مع قناة «الجديد»: لماذا اختارك السوريون لتقدم شكواهم ضد النائب عقاب صقر امام القضاء اللبناني؟

فأجاب: لهذا الموضوع خلفياته السياسية، فأنا خارج الاصطفاف السياسي الحاصل في لبنان، بمعنى انه ليس من انتماء تنظيمي لي، لأي طرف، «لكن انا عندي ميول، وربما هذا ما شجع السوريين على تكليفي بهذه المهمة».

وفي مداخلة للنائب خالد ضاهر، في المقابلة عينها، قال ان هذه الشكوى فارغة على المستوى القانوني وهي مجرد قنبلة دخانية أطلقها النظام السوري بعد انكشاف متفجرات ميشال سماحة وعلي مملوك، «والتي كانت تستهدفني وتستهدف آخرين لزرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين».

ورد المحامي سلامة نافيا ان تكون الشكوى قنبلة دخانية متحدثا عن وجود وقائع. هنا عاب عليه النائب ضاهر ان يتوكل عن نظام مجرم وله سجل حافل بالإرهاب، فرد سلامة قائلا: انا لست موكلا من النظام، بل من السفير السوري المعتمد في لبنان.. فقال ضاهر مجيبا، انت يا أستاذ سلامة لك تاريخك النضالي في حزب الكتائب، كيف تتوكل عن قتلة الأطفال في درعا عن نظام مجرم يقصف شعبه بالطائرات والدبابات؟ وكيف تضع يدك بيد السفير المجرم الذي يقود عصابة لخطف المواطنين السوريين في لبنان، النظام الذي اغتال زملاءك في الكتائب انطوان غانم وبيار الجميل؟

ورد سلامة قائلا: السفير علي عبدالكريم علي مازال معتمدا في لبنان، والدولة اللبنانية تتعامل معه.

هنا تدخل الإعلامي السوري طالب ابراهيم من دمشق وانهال بالسباب والشتائم على النائب ضاهر، متوعدا بأن «نأتي ونأخذك مع معلمك سعد الحريري أينما كنتما».

وتفوّه طالب إبراهيم بعبارات سوقية، متهما النائب الضاهر بالوقوف وراء مجموعة تلكلخ، ورد ضاهر بالقول: أنا مع ثورة الشعب السوري على رأس السطح، وأنت يا طالب واحد من شبيحة النظام المعروفين، الذين خربتوا بيت بشار الأسد «الذي هو غبي وانتم أغبى منه»!

وأمام تبادل الشتائم والاتهامات اضطر مقدم برنامج «الأسبوع في ساعة» الزميل جورج صليبي الى التدخل باستحداث فواصل إعلانية.

النائب الضاهر شن حملة على الرئيس نجيب ميقاتي لادعائه إحباط محاولة إقامة إمارة إسلامية في طرابلس، وقال ان ميقاتي خان الأمانة، وغدر بشعبه الذي ائتمنه على مصيره بكلامه التحريضي هذا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

في الذكرى الثانية لانطلاق الثورة التونسية

متظاهرون يرشقون المرزوقي وبن جعفر بالحجارة في سيدي بوزيد

سيدي بوزيد ـ أ.ف.ب: رشق متظاهرون أمس بالحجارة رئيس الدولة التونسي المنصف المرزوقي ورئيس البرلمان مصطفى بن جعفر في سيدي بوزيد خلال الاحتفال بمرور سنتين على انطلاق الثورة في تونس. وقال صحافي من وكالة فرانس برس إن المتظاهرين رشقوا المرزوقي بالحجارة بينما كان بن جعفر يستعد لإلقاء كلمة.

وقامت قوات الأمن بإجلاء المسؤولين الى مقر الشرطة في هذه المدينة المهمشة الواقعة في شمال غرب تونس.

وهتف المتظاهرون «الشعب يريد اسقاط الحكومة» قبل ان يتقدموا باتجاه المنصة حيث كان رئيس الجمهورية مع رئيس حكومته.

ولم يحصل صدام بين المتظاهرين وعناصر الشرطة في المكان. ولما بدأ الرئيس التونسي بإلقاء كلمته بدأ قسم كبير من الحضور الذي قدر بنحو خمسة آلاف شخص بالهتاف «ارحل ارحل» وهو الهتاف المشهور الذي كان يطلق بوجه الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي قبل سقوطه.

وقال المرزوقي «افهم هذا الغضب المشروع الا ان الحكومة حددت الداء وخلال ستة أشهر ستشكل حكومة تصف الدواء لشفاء البلاد مما تعاني منه». وأضاف الرئيس التونسي وسط هتافات الاستهجان من الحضور «للمرة الأولى لدينا حكومة لا تسرق أموال الشعب».

وكان المرزوقي تعرض لهتافات مناهضة له لدى زيارته ضريح محمد بوعزيزي البائع المتجول الذي احرق نفسه في السابع عشر من ديسمبر 2010 في سيدي بوزيد ما أطلق الثورة الشعبية التي أطاحت بن علي.

متظاهرون يحتمون من الحجارة خلال زيارة المرزوقي سيدي بوزيد أمس (أ.ف.ب)

حرس الحدود السعودي يحبط محاولة تهريب ذخيرة من اليمن

الرياض ـ د.ب.أ: تمكن حرس الحدود السعودي بمنطقة عسير على الحدود مع اليمن من إحباط محاولة لتهريب كمية من الذخيرة إلى داخل المملكة.

وقال الناطق الإعلامي بقيادة حرس الحدود بمنطقة عسير العقيد عبدالله بن أحمد الحمراني في بيان له امس إن حرس الحدود في منطقة عسير تمكن من رصد مجموعة من المهربين قادمين من الأراضي اليمنية محاولين اختراق الحدود بالقرب من مركز الربوعة والدخول لأراضي المملكة بطرق غير مشروعة.

وأوضح الحمراني أنه لدى متابعة المهربين واعتراضهم بادروا بإطلاق النار على الدورية ما أسفر عن إصابة الرقيب محمد بن سلمان القحطاني بطلق ناري في الوجه، ونقل لمستشفى ظهران الجنوب حيث أجريت له عملية جراحية وحالته الصحية مستقرة.

وبتفتيش الموقع عثر على 6130 طلقة مختلفة الأنواع و166 مخزن رشاش، وكانت دوريات حرس الحدود في منطقة جازان تمكنت خلال الأشهر الماضية من إحباط تهريب أكثر من 184 ألف قطعة ذخيرة متنوعة و313 سلاحا متنوعا وقنبلة واحدة عبر الحدود السعودية ـ اليمنية.

أنباء عن محاولة انقلاب جديدة في السودان

العربية: كشفت مصادر عسكرية ان السلطات السودانية قامت باعتقال عدد من ضباط القوات المسلحة، قبيل تحركهم في محاولة انقلابية جديدة.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن المصادر ان قائد المحاولة الجديدة برتبة عقيد تم اعتقاله ومعه عدد من الضباط، وكان مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع قد كشف السبت عن محاولة انقلابية وقعت قبل المحاولة الأخيرة التي أحبطت في 22 نوفمبر، واتهم فيها المدير السابق للمخابرات السودانية وبذا تصبح عدد المحاولات التي تم ضبطها 3 محاولات في أقل من شهر. وقالت المصادر اللصيقة بمحاولة الانقلاب الجديدة ان عددا من الضباط الذين دبروا المحاولة جرى اعتقالهم بعد ان قاموا بمداهمة واقتحام مكتب مدير الاستخبارات. وأضافت ان المجموعة الجديدة كانت بصدد جمع توقيعات لأكثر من ألف من ضباط القوات المسلحة وتقديمها الى القائد الأعلى للجيش، الرئيس السوداني عمر البشير، للمطالبة بإطلاق سراح الضباط المعتقلين، بالإضافة الى عدد آخر من المطالب.

وأشارت المصادر الى ان الأجهزة المختصة ضبطت بحوزة الضباط مذكرة ومحاضر اجتماعاتهم، وقالت ان الضباط الذين قبض عليهم برروا تحركهم بأنه تم لايقاف انقلاب آخر كان يدبره البعثيون وكشفت عن محاولات أخرى في الطريق الى ان تتم ازاحة مجموعة الرئيس عمر البشير من الحكم.

وقالت المصادر العسكرية ان السلطات ربطت بين المحاولة الانقلابية الأولى والثانية التي اتهم فيها مدير المخابرات السابق صلاح عبدالله قوش، وقالت ان الجهات الحكومية قامت بتوزيع الضباط المقبوض عليهم في أماكن أخرى، وانها تعمل على اعادة تقييم التحريات التي جرت وربطها ببعضها، وأضافت ان الاعتقالات مستمرة وسط الضباط خلال الأيام الماضية.

معلومات: أبادي فشل في إرساء مصالحة بين سكاف وفتوش

يبدو أن المعركة الانتخابية في زحلة بدأت باكرا في ظل عدم نضوج التحالفات السياسية.

إذ انه وقبل ستة اشهر من موعد الاستحقاق النيابي المنتظر في 9 يونيو المقبل، تحولت مدينة زحلة مجددا عنوانا انتخابيا اساسيا للمعركة، وتحولت مقاعدها البرلمانية الثمانية فريسة يجب اقتناصها من اجل الظفر بالمعركة الاكبر.

واستباقا للاستحقاق جال وفد من حزب الله ومن بعده السفير الايراني غضنفر ركن الدين ابادي على الحلفاء المعترضين في المدينة في زيارتين يبدو انهما لم يؤتيا الثمار المرجوة منهما خصوصا في ظل اصرار النائب السابق الياس سكاف على السير بلائحة ثالثة وعدم التحالف مع التيار الوطني الحر او الوزير نقولا فتوش.

وفي المعلومات ان السفير الايراني فشل في اقناع سكاف بالتلاقي، مجددا مع لتوش وارساء مصالحة بينهما.

ورأت مصادر في 14 آذار انه لا يمكن وضع هذا التركيز الايراني على زحلة الا في السياق الانتخابي لجهة ضمان حزب الله الفوز بالاكثرية، كما ان افتتاح الحزب معركته الانتخابية بدءا من زحلة ليس عن عبث، لان الفوز في هذا القضاء يعطي الفريق الفائز الاكثرية التي يطمح اليها، واكدت المصادر ان مفاتيح زحلة ستبقى لبنانية ولن نسمح بالهيمنة الايرانية على المدينة.

في اي حال، وايا يكن القانون الانتخابي الذي ستخاض على اساسه الانتخابات الزحلاوية، فالأكيد ان التعقيدات سترافق هذه الانتخابات حتى لحظة صدور النتائج التي ستحسم زعامة عروس البقاع.

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● **حركة مثيرة للاهتمام:** لفتت الإشادة السياسية من النائب مروان حمادة بالرئيس نبيه بري والرهان على نوايا واستعدادات طيبة لديه. وتقول أوساط في 14 آذار إن حركة الرئيس بري الحوارية مع نواب 14 آذار مثيرة للاهتمام، فهي إما بموافقة من حزب لله من أجل كسب الوقت، وإما هي من عنديات بري كي يحضر البلاد لخيارات أخرى وتفادي تفجير لبنان. وإذا كان الاحتمال الأخير هو وراء ما يسعى إليه بري فمن حقه ان يخشى على حياته أسوة بخشية كل قيادات 14 آذار.

● **المستقبل وميقاتي:** لاحظت أوساط مراقبة أن تيار المستقبل يتعاطى مع مواقف الرئيس نجيب ميقاتي بطريقة «انتقائية». فعندما قال ميقاتي خلال زيارته الأخيرة الى طرابلس إنه «لو لم يأخذ الجيش المبادرة والقيام بدوره لكانت قامت إمارة لن تكون مرتبطة بالدولة»، صدرت حملة انتقادات وحتى اتهامات ضد ميقاتي بأنه يوفر التبريرات للنظام السوري الذي يقول عن طرابلس إنها مدينة التشدد والتطرف.

وعندما قال ميقاتي عن مذكرات التوقيف السورية في حق الحريري وصقر إنها سياسية بامتياز ولا قيمة لها وهي لاغية من الناحية القانونية، لم يصدر أي تعليق إيجابي من تيار المستقبل.

● **فرنسا والصراع اللبناني:** قالت مصادر ديبلوماسية إن فرنسا لا ترغب في الدخول على خط الصراع بين الأكثرية والمعارضة في لبنان، وإن الاحتفاظ بموعد زيارة ميقاتي الى العاصمة الفرنسية في التاسع عشر من الشهر الماضي لم يكن من السهل إلغاؤه أو تعديله رغم المراجعات التي تلقتها الإدارة الفرنسية في حينه، باعتبار أن لقاء من هذا النوع على مستوى رئيس حكومة لا يمكن أن يلغى إلا في ظروف قاهرة تفرض التفاهم مسبقا بين الطرفين على إرجائه أو إلغائه، أما استقبال زعيم أو رجل سياسي يدعم الحكومة فمسألة فيها نظر، واستقبال فرنسا لجنبلاط بعد ميقاتي يعتبر انحيازا للأكثرية ودعما لبقاء الحكومة، في الوقت الذي تعلن فيه أنها لا تتدخل في الشؤون اللبنانية وتشجع اللبنانيين على الحوار توصلا الى تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

● **حزب الكتائب عاد الى الأمانة العامة:** ترجمة للقاءات الإيجابية التي عقدت في بكفيا وبيت الوسط وفي أكثر من مكان قالت مصادر كتائبية إن المكتب السياسي الكتائبي سيكلف من يمثل الحزب في الأمانة العامة لقوى 14 آذار بعدما قرر الأسبوع الماضي العودة الى ممارسة نشاطه وحضوره اجتماعاتها.

وقالت المصادر إن التفاهمات التي تحققت في الأسبوع الماضي أدت الى هذا القرار الإيجابي، على أن تليها خطوات أخرى تؤدي الى فتح ملف الإصلاحات المقررة في الأمانة العامة وتعزيز كل أشكال التعاون بين مكونات 14 آذار لمزيد من الفاعلية على أبواب الاستحقاقات المقبلة ولاسيما عبور البلاد سنة الانتخابات النيابية.

● **عدنان القصار:** اقترح النائب أحمد فتفت (في حديث إذاعي) اسم الوزير السابق عدنان القصار لترؤس الحكومة الحيادية الجديدة.

● **حركة الأسير:** لفتت الانتباه الزيارة الأولى من نوعها لإمام «مسجد بلال بن رباح» الشيخ أحمد الأسير الى مخيم عين الحلوة، ولقائه القوى الإسلامية في المخيم، وتحديدا «عصبة الانصار» و«الحركة الإسلامية المجاهدة».

واللافت للنظر في الزيارة أنها جاءت بعد التصعيد الكلامي للأسير بوجه مخابرات الجيش اللبناني وإمهاله إياه مدة أسبوع للكف عن ملاحقة الإسلاميين، الأمر الذي طرح أسئلة حول موقف القوى الإسلامية في المخيم من التصعيد المحتمل للأسير.

يذكر أن أمير «عصبة الأنصار» الشيخ طارق السعدي والناطق باسم الحركة الشيخ أبوشريف عقل كانا في استقبال الأسير وتوجها معا الى مسجد النور، حيث كان اللقاء مع أمير «الحركة الإسلامية المجاهدة» الشيخ جمال خطاب بحضور عدد من الإسلاميين في المخيم.

banta

تشكيلة جديدة من اللوحات الفنية

تجدونها حصرياً لدى «بنتا» للأثاث

عبر صالة عرضها، وتحديداً من القسم الخاص باللوحات والرسومات الفنية، تأخذكم «بنتا» للأثاث والمفروشات إلى عالم ساحر تختلط فيه الحقيقة بالحلم والواقع بالخيال. إنه عالم افتراضي من الألوان والصور التي تقربكم من الطبيعة، أو تنقلكم إلى أماكن تحلمون بزيارتهم.

هذا باختصار ما تعبر عنه مجموعة اللوحات التشكيلية الجديدة التي أعلنت مؤسسة «بنتا» عن وصولها إلى صالة العرض الواقعة في منطقة الضجيج بالفروانية، والتي ستضفي على منازلكم لمسة إضافية من الفخامة، حيث تجسد هذه المجموعة فنون تشكيلية مختلفة، وتحاكي بلمسات مشرقة مثيلاتها من اللوحات الأصلية.

وتبرز فخامة اللوحات الفنية لدى «بنتا» من التنوع الاستثنائي في اختيار الموضوعات والرسومات والمشاهد الطبيعية التي تلائم مختلف الأذواق، تتناسب وديكورات منازلكم، وتتناغم مع قطع الأثاث والإكسسوارات التي تفضلونها، لإضفاء طابع خاص من الرفاهية المطلقة اثناء وجودكم في البيت، أو التفاخر بها أمام ضيوفكم.

ويمكنكم زيارة قسم الإضاءة القريب من قسم اللوحات الفنية لاختيار أحد سبوتات الإضاءة، من بين تشكيلة واسعة صممت لتلامس الأفكار والألوان التي تتضمنها اللوحات التي تختارونها، كما يمكنكم الاستعانة بأحد موظفي المبيعات في القسم للاختيار، لأن فريق عملنا على استعداد دائم لتقديم المساعدة التي تحتاجونها.

الجدير بالذكر أن «بنتا» تقدم لعملائها تجربة تسوق متكاملة ومفعمة بالحيوية، تجمع بين التسوق والترفيه والاسترخاء في آن واحد، ووسط تشكيلة عصرية من أحدث قطع الأثاث والمفروشات والإكسسوارات المنزلية سيجد أولياء الأمور فرصة رائعة لاصطحاب أطفالهم معهم، حيث وفرت المؤسسة للصغار الأعزاء منطقة مخصصة لهم، تضم مجموعة من الألعاب الجاذبة لانتباههم، يمارسون فيها ما شاءوا من ألعاب التسلية، أو يشاهدون أفلام الكارتون التي يعشقونها.

وبالقرب من هذه المنطقة كافيتريا تقدم لائحة طويلة من المشروبات الساخنة والباردة، إلى جانب قائمة أخرى من الساندويتشات والمأكولات الخفيفة لنمنحكم فرصة جيدة للانتقاء والجلوس في أجواء هادئة، دون أن يعكر صفو تواجدكم في ضيافتنا القلق على الأطفال